

## الفصل 27 : التقنية القانونية، تقنية الشمس الدوارة (1).

"هفف، أنا ليمكنني التصديق بأن القادة سمحوا لقطعة قمامة مثله بأن يصبح التلميذ الجوهرى. هذه حقا؟ إهانة عظمي لطائفنا!"

تلميذ بدأ بالتكلم بصوت عالي في المكتبة.

تلميذ أخر سأل بعد رؤيته للي تشي يي وهو يدخل إلى المكتبة:

"ألم يذهب لإختبار طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع؟ أليست عودته مبكرة بعض الشيء؟"  
"هيه، هذا بالطبع بسبب فشله في الإختبار. فقمامة مثله لا تستحق الزواج من جوهره مثل الأميرة لي."  
تلميذ أخر بدأ بالتكلم وكأنه كان حاضرا أثناء الإختبار.

وهذا قد حدث بسبب أن القادة الستة لم يعلنوا عن نتائج الإختبار، فطائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع لم ترسل لهم أي خير بعد، لذلك فإنهم لم يتجرأوا عن إعلان أي شيء قبل الحصول على رد طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع.

بعد سماع تعليقات التلاميذ حولهم، هواي رين شعر وكأنهم حمقى أغبيهم لأنهم لم يروا ما حققه لي تشي يي في طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع.

أما بالنسبة للي تشي يي الذي دار حوله هذا الكلام، فإنه لم يعرهم أي إهتمام وواصل التجول في المكتبة وكأنه لم يسمع أي شيء.

وهو ينظر إلى رفوف الكتب، لي تشي يي وجد أن بعضها قد تم نسخه إلى أوراق جدد و البعض الأخر مازال في الكتب الأصلية التي كتب عليها أول مرة. وفي هذه التقنيات يوجد مختلف أنواع التقنيات لمختلف الأغراض. من تقنيات لتدريب جسد شخص ما، إلى تقنيات لإزادة طاقة الدم، وأخرى لبناء قصر القدر.

"هنالك الكثير من التقنيات هنا، ومختلف هذه التقنيات قد تم جمعها من مختلف الأماكن أو تم صنعها هنا في طائفنا!"

هواي رين بدأ بالشكر من جديد:

"ولكن لو تريد تقنيات من مستوى الإمبراطور فإنه يجب عليك الصعود إلى المستوى الثالث للطائفة. التقنيات هنا في المستوى الأول هي مجرد تقنيات عادية للمبتدئين. أما التقنيات في المستوى الثاني وما فوق، فإنها مجوزة فقد للحكام الطائفيين أو الناس بمكانة أعلى، ويمكن للتلاميذ الذين الذين ساهموا في الطائفة بشكل عالي مثلك إختيار بعض التقنيات من المستوى الثاني أو الثالث."

لي تشي يي لم يكن في عجلة من أمره، وواصل التمشي ببطء وهو ينظر إلى التقنيات أمامه. لي تشي يي بدأ بالصعود من المستوى الأول إلى الثاني ثم الثالث، وبالرغم من أنه رأى بضعة التقنيات من مستوى الإمبراطور، إلا أنه لم يأخذ أي واحدة منها.

وفي خلال جولته في المكتبة، لي تشي يي إكتشف شيئا، وهو أنه كلما صعد إلى المستوى التالي، كلما قل عدد الكتب، إلى درجة أن بعض الرفوف قد أصبحت فارغة تماما.

"من المستحيل أنه تمت إعارة جميع التقنيات هنا أليس كذلك؟"

لي تشي يي قام بأخذ نظرة أخرى في الطابف الثالث وقام بسؤال هواي رين.

هواي رين قام بهز رأسه:

"لقد سمعت بأنه قد خسرنا عددا هائلا من التقنيات."

بعد قوله هذا، هواي رين قام بخفض صوته والتكلم بصوت خافت:

"معلمي قد أخبرني بأننا لم نعد نملك عددا كبيرا من التقنيات من مستوى الإمبراطور. والأكثر أهمية من تلك التقنيات تم تخزينه في أعلى مستوى في المبنى، لكنه من حسب ما سمعت من كلام معلمي، فإننا لا نملك أكثر من خمسة تقنيات من ذلك المستوى. ولو خسرنا هذه التقنيات، فإننا سنخسر الحق بأن يتم مناداتنا بطائفة من مستوى الإمبراطور."

بعد أن أصبح مين رين، حاكم العوالم التسعة، قام بإمضاء معظم وقته وهو يقوم بصنع عدد هائل من التقنيات من مستوى الإمبراطور. وحتى أنه هنالك شائعات أنه قد ترك تقنية إرادة السماء المحرمة ورائه من أجل أحفاده. "هل تعرضنا للسرقة؟"

لي تشي يي لديه المعرفة أكثر من أي شيء آخر بشأن التقنيات التي إمتلكها طائفة البخور المطهرة. فالتقنيات التي كانت موجودة هنا لم يتم صنعها من قبل مين رين وحدها. بل كان هنالك عدد هائل هنا في المكتبة سابقا من التقنيات التي قام لي تشي يي بالحصول عليها من مختلف الأماكن في العوالم التسعة.

وبعض تلك التقنيات قد تم صنعها في العصر الأول، والأخر قد تمت سرقتها من يد الشياطين السماوية، والبعث من عشائر الدم، وأخرى من عشيرة التامثيل، والأكثر من هذا أنه قد ترك هنا حتى بضعا من التقنيات من عرق المنيع العتيق..... فبإختصار نصف التقنيات التي كانت هنا، كانت تقنيات قام لي تشي يي بجمعها على مر الزمن من مختلف العوالم ومن مختلف الأعراق.

"أنا لا أعرف التفاصيل، لكنني سمعت أنه قبل خمسين ألف سنة، سلفنا العبقري قد خسر قتالا، وأنا قد عانينا كارثة عظيمة بعد ذلك. وقبل ثلاثين ألف سنة واجهنا كارثة أكبر من سابقتها وقد خسرنا عددا كبيرا من تقنياتنا. إشاعة أخرى تقول بأن سلفنا العظيم مو قام بختم أغلب تقنياتنا في المستوى الأخير من المبنى. لكن البعض الآخر يقولون بأنه قد تمت سرقتنا من قبل طائفة الإله السماوي عندما هزمونا في حرب قبل ثلاثين ألف سنة." "بالسلف العظيم مو، هل تقصد الإمبراطور الصغير مو؟"

كلمات هواي رين ذكرت لي تشي يي بسماعه قبل خمسين ألف سنة بظهور عبقري مذهل في طائفة البخور المطهرة.

"نعم، إنه سلفنا العظيم مو."

فور ذكر الإمبراطور الصغير مو، هواي رين بدأ بالتفاخر:

"حسب الأساطير، قبل خمسين ألف سنة، سلفنا العظيم مو كان صاحب أكبر فرصة ليصبح الإمبراطور الخالد بذلك العصر. وكان أكبر منافس للإمبراطور الخالد تا كونغ في ذلك الوقت على إرادة السماء في ذلك الوقت. فقد سمعت أنه في جميع قتالتهما، إنتهت بالتعادل تقريبا. فبالرغم من أنه قد خسر أمام تاكونغ ثلاثة مرات في ذلك الوقت، إلا أنه قد عادل الكفة بالفوز ضده ثلاث مرارة. وذلك فإننا كنا في ذروة قوتنا بعد عصر الإمبراطور الخالد مين رين."

هواي رين لم يستطع التوقف فور بدأه التكلم عن الإمبراطور الصغير مو، لأن الإمبراطور الصغير مو هو مصدر فخر الطائفة الأكبر بعد الإمبراطور الخالد مين رين.

"لكن في النهاية من أصبح الإمبراطور الخالد وحص على إرادة السماء هو تا كونغ."

وعلى عكس هواي رين، فإن لي تشي يي كان هادئا تماما.

فكلمات لي تشي يي كات بمثابة مياه باردة تم كبتها على هواي رين، موقفة تكلمه وحماسه.

"نعم. فحسب الإشاعات الإمبراطور الصغير مو خسر القتال الأخير ضد تا كونغ، ولم يظهر بعد ذلك. البعض يقولون بأنه مات في المعركة، والبعض يقولون بأنه قد مات في الطائفة بسبب إصاباته."

"وماذا عن المستويات الثلاثة فوق، هل هنالك شيء ما هناك؟"

لي تشي يي سأل هواي رين لأنه لم يستطع الصعود إلى هناك حالياً.

"معلمي قد أخبرني بأنه قد صعد إلى هناك مرتين، وأن عدد التقنيات هناك يمكن عده بيد واحدة." بعد سماع إجابة هواي رين، لي تشي يي قد أصبح صامتاً. يبدو أن لقب طائفة من مستوى الإمبراطور لم يعد لائقاً لهذه الطائفة. فأى طائفة من مستوى الإمبراطور لا تملك سوى بعض التقنيات من مستوى الإمبراطور؟ بالإضافة إلى أنه يبدو أن هنالك عدة أسباب خفية وراء تدني قوة الطائفة.

بعد التفكير بشأن هذا الموضوع قليلاً، لي تشي يي قام بإختيار تقنية مهاجمة في المستوى الثالث، وتقنية لتدريب عجلة الحياة في المستوى الثاني، وعدد كبير من التقنيات في المستوى الأول.

بعد رؤية المئة وعشرين تقنية التي إختارها لي تشي يي في الطابق الأول، هواي رين قام بالقول له: "أيها الأخ الأكبر، هذه التقنيات مجرد فنون قتالية، وأي شخص في الطائفة لديه الحق في أخذهن، هل حقاً تريد أخذ كل هذه التقنيات؟"

"أنا أملك مخططي الخاص."

لي تشي يي أجاب تذير هواي رين وهو يهز رأسه.

هواي رين لم يقل أي شيء آخر بعد سماع كلام لي تشي يي، فبعد الوقت الذي أمضاه هواي رين مع لي تشي يي، فإنه أردك أن لي تشي يي ليس بشخص يقوم بأي شيء دون سبب، كل أفعاله ورائها هدف معين. عندما قام لي تشي يي وهواي رين بأخذ العدد الهائل من التقنيات إلى المخرج ليتم التسجيل بأنه قد تم أخذها من قبل لي تشي يي من قبل حامي المكتبة، عدت تلاميذ هنا رأوهم وبدأوا بالضحك.

وواحد من حماة المكتبة قام بالنظر إلى أمر القادة والقول:

"القادة قالوا بأنه بإمكانك إختيار فقط ثلاث تقنيات."

لي تشي يي أجابه بهدوء تام:

"أنا مدرك لما قاله القادة. فأنا قد إخترت تقنيتين، أما بالنسبة لهذه الفنون القتالية، فإن هواي رين قال بأنه يمكن لجميع من في الطائفة أخذهن. وأنا من ضمن الطائفة أليس كذلك؟"

التلميذ الذي قام بسؤال لي تشي يي قام بالإنقلاب إلى الحامي المسؤول عن المكتبة وبعد رؤيته يوماً برأسه، بدأ بعد الفنون القتالية:

"44 فن قتاليا مختلط، 36 فنا قتاليا عادياً، و40 فنا قتاليا لتدريب الجسم قليلاً."

هذه الفنون القتالية كانت عديمة القيمة في جميع من في الطائفة، ولذلك فإنه لم يقم أي شخص بأخذهم منذ مدة طويلة للغاية.

التلاميذ الذين تجمعوا في المستوى الأول للمكتبة، بدأوا بالضحك بعد رأيت العدد الهائل الذي إختاره لي تشي يي من الفنون القتالية عديمة القيمة.

"ذلك الغبي لا يعرف مصلحته، فبدل أن يختار تقنية قانونية، فإنه يختار فنونا قتالية، والأكثر من ذلك عددا هائلاً منها."

تلميذ بدأ بالتكلم والإزدراء على وجهه.

بينما تلميذ آخر إنظم إليه لإكمال كلامه.

"أيها الأخ وانغ، إنني أظن بأنه يعرف حدوده، فموهبته المثيرة للشفقة، فإنه لن يستطيع أبداً إكمال تدريبه على تقنية قانونية، فعلى ما يبدو عقله أفضل قليلاً من موهبته وقد قرر إختيار تلك الفون القتالية التي تلائم جسده المثير للشفقة."

---

أسف على التأخير في هذا الفصل.

المهم هذا هو الفصل الثاني لليوم وربما سيكون هنالك فصل آخر بعد بضعة ساعات.

**TL: Jaouad Azzouzi**